

التأمل والتركيز .. صفات مشتركة جديدة بين الإنسان والشيمبانزي

يعيش الشيمبانزي في الغابات الاستوائية بوسط إفريقيا ويعيش في مجموعات لا تتجاوز ٢٠ شيمبانزي، وهو أصغر من الغوريلا إن يتراوح طوله في حالة الارتفاع بين ٩٤ سم و ١٧٠ سم ووزنه بين ٤٠ إلى ٨٠ كيلو جراما وهو أكثر حركة وضجيجا من الغوريلا. ويعمر بحد أقصى ٥١ عاما وهو حيوان شبيه بالإنسان من ناحية التركيب الجسفي، يقف دائما في مكان مرتفع ولكل يد عنده أربعة أصابع وإبهام، وهي لذلك تشبه يد الإنسان تقريبا، ورجلاه شبيهتان بيديه أيضا، ويمكنه أن يمسك بالأغصان بقوة وبقدميه وكذلك بيديه. يسير الشيمبانزي بواسطة يديه ورجليه مثل الغوريلا، وأحيانا يسير على رجليه مرتفع القامة لمسافات قصيرة تماما كما يسير الإنسان، ويقدر أن يركض بشكل سريع وأن يتسلق الأشجار..... كل هذه الصفات الشبيهة بالإنسان جعلت العلماء يحقون في الدراسات التي تقارن سلوك الشيمبانزي بسلوك الإنسان، وكانت أحدث هذه الدراسات ما قام به الباحثان ماساكي توموناجا وتوموكو إيورا من معهد أبحاث القردة بجامعة كيوتو اليابانية والتي أكدت فيها أن قدرة الشيمبانزي تميل لتأمل الوجوه التي أمامها كالشيمبانزي تماما ولا يصرف انتباهها عن ذلك حتى وجود فاكهة مفرية ولذيذة كالموز.

واختبر الباحثان ردة فعل مجموعة من القردة عند رؤيتها عدة صور مختلفة وضعت أمامها، وخلصا من خلال هذه التجربة إلى أن القردة كالشيمبانزي تماما تميل إلى تأمل الوجوه عندما تراها ولا يصرف انتباهها عن ذلك أشياء أخرى قد تكون أمامها حتى لو كانت مفرية. وقال الباحثان " من المعروف جيدا أن تأمل الوجوه يختلف عن أشكال المحفزات البصرية المعقدة الأخرى". وأضافا "أظهرنا أن القردة لديها ميل للمراقبة والتركيز على الوجوه وتفصيل ذلك على الأشياء الأخرى".

وذكر الباحثان للقردة خيار ممارسة لعبة على الكمبيوتر يظهر عليها وجوه أشخاص، وفي كل مرة ضغقت على زر لرؤية وجه معين كانت تقدم إليها مكافآت على شكل طعام وما شابه.

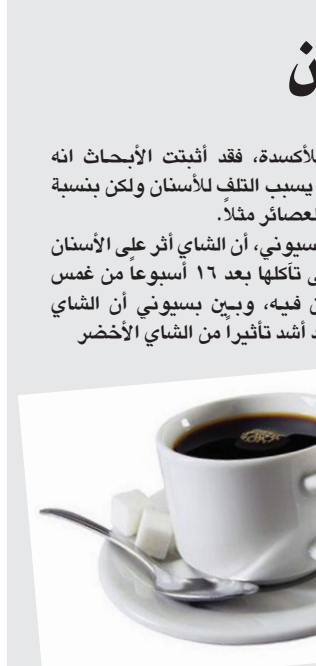
وتبين للباحثين أنه عندما ظهرت صور كثيرة على شاشة الكمبيوتر مثل وجوه أشخاص ومنازل وياقات زهور وقطارات ركزت قردة الشيمبانزي على وجوه الأشخاص دون غيرهم.

التعرض للشمس يزيد القدرة علي التركيز

أكدت دراسة علمية حديثة أن قلة التعرض للشمس قد تؤدي إلى تراجع القدرات الذهنية للمصابين بالكتابة وليس مجرد الاضطراب في أمزجتهم.

وأشارت الباحثة شيا كنت وملاؤها من جامعة ألاباما إلى أن الاضطراب العاطفي الموسمي والذي يعرف أيضا باسم كآبة الشتاء هو عبارة عن اضطراب في المزاج يصيب الناس بشكل متكرر في الشتاء لأن الشمس لا تسطع كثيرا في الأماكن التي يعيشون فيها.

وتبين للباحثين وجود علاقة بين أشعة الشمس وتدفق الدم إلى الدماغ وهو المحفز والمحرك للنشاط المعرفي والإدراكي وتنظيمه نشاط هرمونات سروتونين وميلاتونين التي تلعب دورا مهما في هذا المجال.



مفيد جدا للصحة، بسبب اعتباره

أمريكا : ٢٦٪ بدناء . وفاتورة العلاج ١٤٧ مليار دولار سنويا

الوزن، وما لا يقل عن ٤٠٠ مليون من البالغين الذين يعانون من السمنة. وتشير إسقاطات المنظمة أيضا إلى أن نحو ٢,٣ مليار من البالغين سيعانون من فرط الوزن، وأن أكثر من ٧٠٠ مليون سيعانون من السمنة بحلول عام ٢٠١٥. والجدير بالذكر أن ٢٠ مليونا من الأطفال دون سن الخامسة كانوا يعانون من فرط الوزن في عام ٢٠٠٥.

وقد باتت حالات فرط الوزن والسمنة، بعد ما كانت تعتبر من المشاكل المحصورة في البلدان ذات الدخل المرتفع، تشهد زيادة هائلة في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل، ولا سيما في المناطق الحضرية، وفق المنظمة الدولية عن سي أن أن

المتصلة بالبدانة ٩,١ في المائة من إجمالي منصرفات الولايات المتحدة على الرعاية الصحية، بارتفاع قدره ٦,٥ في المائة عن ١٩٩٨.

وتأتي الدراسة في أعقاب تقرير حكومي، نشر منتصف الشهر الجاري، أظهر أن الألبان في أمريكا هي الأكثر تأثرا بظاهرة السمنة، التي يعاني منها أكثر من ١,٦ مليار شخص حول العالم.

وقال باحثون من "مراكز الوقاية والسيطرة على الأمراض" إن البدانة أكثر انتشارا بين السود، وبمعدل أعلى من البيض يصل إلى ٥١ في المائة. وتبلغ نسبة الظاهرة بين الأقليات الإسبانية ٢١ في المائة، مقارنة بالبيض.

وبحسب منظمة الصحة العالمية، هناك نحو ١,٦ مليار من البالغين (١٥ عاما فما فوق) يعانون من فرط

العبء الهائل للبدانة. وأضاف: "مكافحة السمنة لا تكفل بالنجاح دون جهود فردية...".

وقدم المركز الحكومي أربعة وعشرين توصية جديدة لكيفية مكافحة المجتمعات للسمنة في مناطقها وتشجيع نمط غذائي صحي والقيام بالمزيد من التمارين البدنية.

علما أن أكثر من ٢٦ في المائة من الشعب الأمريكي يعاني من السمنة.

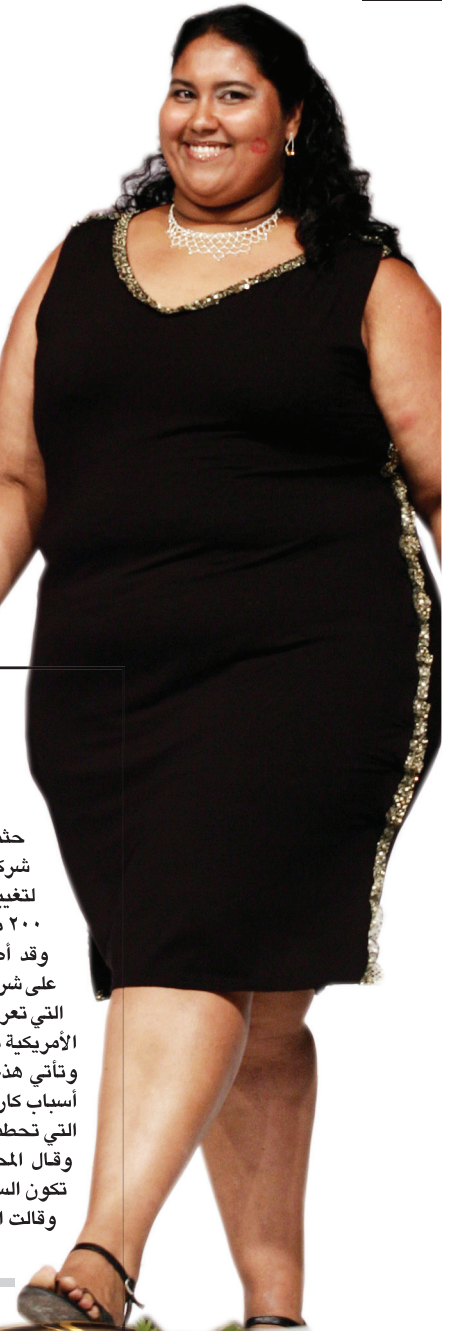
ووجدت الدراسة التي استندت الى تحليل النفقات الطبية في الفترة من ١٩٩٨ وحتى ٢٠٠٦، أن معدل السمنة تزايد ٣٧ في المائة خلال الفترة، لتقفز على إثره تكلفة الإنفاق على الرعاية الصحية من الأمراض المتصلة بالبدانة، كالسكري، وأمراض القلب، بواقع ٨٩ في المائة. وحاليا، تمثل النفقات الطبية للأمراض

كشفت دراسة أجرتها "مراكز الوقاية والسيطرة على الأمراض" الأمريكية أن الأمراض المتصلة بالسمنة تكلف ١٤٧ مليار دولار سنويا، أي ١٠ في المائة من إجمالي النفقات الطبية في الولايات المتحدة.

وتقول الدراسة إن البدناء ينفقون ٤٠ في المائة أكثر على الرعاية الصحية، أي ما يعادل قرابة ١٥٠٠ دولار سنويا، من سواهم.

ولفتت الدراسة التي نشرت في "دورية شؤون الصحة" إلى تضاعف حجم المنصرفة الطبية على الأمراض المتصلة بالسمنة، خلال أقل من عشر سنوات.

وقال د. توماس فريدين، مدير "مراكز الوقاية والسيطرة على الأمراض" علينا اتخاذ خطوات فعالة لإحتواء وتخفيض



إيرباص تحت شركات الطيران على تغيير عدادات السرعة



ولم تحدد الشركة مهلة معينة لتركيب العدادات الجديدة، وكانت سلطة سلامة الطيران الدولي قد أعلنت في وقت سابق أنها ستصدر توصية مماثلة.

لقد قررت إيرباص أن توصي بتغيير عدادات قياس السرعة في طائرات إيرباص A / ٣٣٠ Thales التي تعمل بنظام الأنايبب pitots أو استبدال اثنين من هذه القطع على الأقل بأنابيب Goodrich وأضاف ايبان: "إن هذا الإجراء الاحتياطي سيبيح لزيائنا الاستفادة من الخبرة الكبيرة لأنابيب Goodrich في طائرات A٣٣٠ / ٣٢٠".

وسيعني هذا تغيير هذا النوع من الأنايبب التي تدخل في تركيب عدادات السرعة في نحو ٣٠٠ طائرة من طائرات إيرباص ٣٣٠ و ٣٤٠ والتي كانت تعتمد على عدادات قياس السرعة من الصناعة الفرنسية.

حفت شركة إيرباص لصناعة الطائرات شركات الطيران التي تستخدم طائراتها لتغيير نوع عدادات قياس السرعة في نحو ٢٠٠ من طائراتها.

وقد أصدرت شركة إيرباص نشرة ععمتها على شركات الطيران توصي بتغيير العدادات التي تعرف باسم pitots بأخرى من الصناعة الأمريكية من طراز Goodrich وتأتي هذه الخطوة بينما يستمر التحقيق في أسباب كارثة طائرة الخطوط الجوية الفرنسية التي تحطمت في شهر يونيو/حزيران.

وقال المحققون إن عدادات قياس السرعة قد تكون السبب.

وقالت الشركة في بيان أرسل إلى بي بي سي

دراسة: الحمامات والمصابيح الشمسية تسبب السرطان

الثلاثين من العمر. إن الصلة بين المصابيح والحمامات الشمسية والسرطان الجلد قد ظهرت الآن بشكل مقنع في عدد من الدراسات العلمية، وبالتالي فنحن سعداء للغاية بأن الوكالة الدولية لأبحاث السرطان قد رفعت تصنيفها إلى أعلى درجات الخطر إلا أن الجمعية البريطانية للمصابيح والحمامات الشمسية قالت إنه لا يوجد ثمة رابط مؤكد بين الاستخدام المسؤول لتلك الأجهزة وسرطان الجلد. وبدورها، كانت جمعية أبحاث السرطان الخيرية في بريطانيا قد حذرت في وقت سابق من العام الجاري من أن الاستخدام المكثف للمصابيح والحمامات الشمسية هو المسؤول إلى حد بعيد عن العدد المتزايد من البريطانيين الذين يجري تشخيص حالات إصابتهم بالميلانوما، تلك الحالات التي بلغ معدلها السنوي، للمرة الأولى، ١٠ آلاف حالة في العام الواحد.

العلاقة بين الحمامات والمصابيح الشمسية والسرطان المصابيح الشمسية والكهربائية ترسل الأشعة فوق البنفسجية وتزيد "الاشك" من مخاطر الإصابة بسرطان الجلد.

تم وضع استخدام المصابيح

قال خبراء من الوكالة الدولية لأبحاث السرطان إن استخدام الحمامات والمصابيح الشمسية والكهربائية التي ترسل الأشعة فوق البنفسجية يزيد "الاشك" من مخاطر الإصابة بسرطان الجلد.

وأضاف الخبراء قائلين إن من شأن نتائج بحث علمي أجري حديثا أن تزيد من حجم الضغوط على الجهات المعنية بغية إرغامها على اتخاذ إجراءات أكثر صرامة في مجال استخدام الحمامات والمصابيح الشمسية.

وأكدت الوكالة، والتي كانت تدعو في السابق إلى تصنيف الحمامات والمصابيح الشمسية على أنها "من السرطانات المحتملة للبشر"، أن استخدام مثل هذه الوسائل قد بات، وبشكل لا يدع مجالاً للشك، من مسببات السرطانات لدى البشر.

يُشار إلى أن الوكالة اتخذت قرارها المذكور في أعقاب مراجعة أجرتها لدراسة علمية حديثة توصلت إلى نتيجة مفادها أن خطر "الميلانوما"، وهو نمط من سرطان الجلد يُعتبر الأكثر تسببا بالوفاة لدى البشر، يزداد بنسبة ٧٥ بالمائة لدى الأشخاص الذين بدأوا باستخدام المصابيح الشمسية بانتظام قبل سن

قال خبراء من الوكالة الدولية لأبحاث السرطان إن استخدام الحمامات والمصابيح الشمسية والكهربائية التي ترسل الأشعة فوق البنفسجية يزيد "الاشك" من مخاطر الإصابة بسرطان الجلد.

وأضاف الخبراء قائلين إن من شأن نتائج بحث علمي أجري حديثا أن تزيد من حجم الضغوط على الجهات المعنية بغية إرغامها على اتخاذ إجراءات أكثر صرامة في مجال استخدام الحمامات والمصابيح الشمسية.

وأكدت الوكالة، والتي كانت تدعو في السابق إلى تصنيف الحمامات والمصابيح الشمسية على أنها "من السرطانات المحتملة للبشر"، أن استخدام مثل هذه الوسائل قد بات، وبشكل لا يدع مجالاً للشك، من مسببات السرطانات لدى البشر.

يُشار إلى أن الوكالة اتخذت قرارها المذكور في أعقاب مراجعة أجرتها لدراسة علمية حديثة توصلت إلى نتيجة مفادها أن خطر "الميلانوما"، وهو نمط من سرطان الجلد يُعتبر الأكثر تسببا بالوفاة لدى البشر، يزداد بنسبة ٧٥ بالمائة لدى الأشخاص الذين بدأوا باستخدام المصابيح الشمسية بانتظام قبل سن



دراسة: "لا فائدة صحية" للمنتجات العضوية



ولم تجد الدراسة التي نشرت في American Journal of Clinical Nutrition فروقا تذكر في القيمة الغذائية من فيتامين سي والكالسيوم والحديد وغيرها للمواد التي شملتها بين المواد التي أنتجت بشكل عضوي وتلك التي جرى إنتاجها تقليديا.

وينطبق هذا أيضا على منتجات اللحوم والألبان والبيض.

وتعزى الفروق التي تم رصدها في نسبة النيتروجين والفسفور إلى الفرق في الأسمدة المستخدمة ودرجة نضج المحاصيل حين قطفها، ويقول التقرير انها لا تصيف قيمة غذائية خاصة للمنتجات.

ولم تنطبق الدراسة على المبيدات الكيماوية والتأثير على البيئة.

وقال بيتر ميليشيت مدير التخطيط في "رابطة الأرض" أنه أصبح بخيبة أمل من الدراسة، وأكد أنه من الصعب التوصل إلى استنتاجات شاملة وذات مدلول واضح دون إجراء دراسات واسعة النطاق.

وأكد ميليشيت عدم وجود أبحاث كافية حول التأثير بعيد المدى للمبيدات على الصحة الإنسانية.

ولم تجد الدراسة التي نشرت في American Journal of Clinical Nutrition فروقا تذكر في القيمة الغذائية من فيتامين سي والكالسيوم والحديد وغيرها للمواد التي شملتها بين المواد التي أنتجت بشكل عضوي وتلك التي جرى إنتاجها تقليديا.

وينطبق هذا أيضا على منتجات اللحوم والألبان والبيض.

وتعزى الفروق التي تم رصدها في نسبة النيتروجين والفسفور إلى الفرق في الأسمدة المستخدمة ودرجة نضج المحاصيل حين قطفها، ويقول التقرير انها لا تصيف قيمة غذائية خاصة للمنتجات.

ولم تنطبق الدراسة على المبيدات الكيماوية والتأثير على البيئة.

وقال بيتر ميليشيت مدير التخطيط في "رابطة الأرض" أنه أصبح بخيبة أمل من الدراسة، وأكد أنه من الصعب التوصل إلى استنتاجات شاملة وذات مدلول واضح دون إجراء دراسات واسعة النطاق.

وأكد ميليشيت عدم وجود أبحاث كافية حول التأثير بعيد المدى للمبيدات على الصحة الإنسانية.

توصلت دراسة مستقلة إلى أن لا فائدة صحية خاصة للمنتجات الغذائية العضوية.

وأوضحت الدراسة أن لا فرق يذكر في القيمة الغذائية بين المنتجات العضوية ومثيلتها غير العضوية وأن لا دليل على امتيازات صحية لاستخدام المواد العضوية.

وقالت مجلة "ذا نيتشنال" إن الدراسة لا تعني أن وكالة المصنعات الغذائية إن الدراسة لا تعني أن المستهلكين أن يتوقفوا عن استهلاك المواد العضوية، ولكنها تبين مدى الفروق بين تلك والمنتجات التقليدية، ويبقى الخيار للمستهلك في النهاية بعد أن يحصل على المعلومات التي تساعد على اتخاذ القرار.

ومن جهتها انتقدت "رابطة الأرض" الدراسة وطالبت بإجراء دراسة أفضل.

وقد فحص باحثون من London School of Hygiene and Tropical Medicine الأتلة المتوفرة على القيمة الغذائية والامتيازات الصحية للمنتجات العضوية على مدى الخمسين سنة الماضية.

وقال د. ألان دانجور المسؤول عن الدراسة إن خمسا وخمسين دراسة من بين ١٦٢ دراسة رجع إليها البحث توصلت إلى وجود فروق ضئيلة في القيمة الغذائية بين المواد العضوية وتلك غير العضوية.

رذاذ الأنف يقي من آلام الأذن أثناء السفر

ينصح الأطباء المسافرين المصابين بالزكام باستخدام إسبراي الأنف المانع لتورم الأغشية المخاطية أثناء رحلات الطيران، وذلك للحيلولة دون الإصابة بالصداع أو آلام الأذن.

وتشير غرفة الصيادلة الألمان إلى أنه من الأفضل استعمال إسبراي الأنف قبل إقلاع الطائرة بنصف ساعة، أما إذا كانت الرحلة طويلة نسبيا فينصح باستخدامه مرة أخرى قبل الهبوط، وإلا فستعرض المسافرين لمشاكل فيما يتعلق بمعاملة الضغط عند إقلاع الطائرة وهبوطها، وتؤكد غرفة الصيادلة الألمان أيضا أن إسبراي الأنف المانع لتورم الأغشية المخاطية غير مخصص للاستخدام الدائم، إذ لا يجوز استخدامه لفترة تزيد على أسبوع واحد، كي لا تحفز الأغشية المخاطية وتكون لا يعتاد الجسم عليه، أما الأصحاء فيمكنهم معاملة الضغط من خلال مضغ العلكة أو التناؤب أو أخذ زفير مع غلق الفم وسد الأنف.

مشروبات الطاقة والعصائر والشاي تؤدي إلى تآكل الأسنان

إلى تحلله، وهذا يؤدي إلى تفاعل المواد الكيميائية مع الأحماض داخل الفم مؤدية إلى تآكل في الأسنان. ويضيف بسبوني تعرية الأسنان أكثر خطرا من تآكل السن، فالتعرية تحدث للأسنان كلها بسبب تغطية الأحماض لها، وهذا يسبب حساسية شديدة للأسنان، وتنتجفات تؤدي بالنهاية إلى تلف في الأسنان.

وأكد الباحثون نشرت في أوروبا ربطت بين تناول الأغذية التي تحتوي على أحماض وبين تآكل الأسنان، كما إن بعض الأمراض كذلك تتسبب بارتجاع الأحماض من المعدة إلى الفم قد تتسبب بتآكل الأسنان.

ووجد باحثون في جامعة إيوا أن مشروبات الطاقة والمشروبات الرياضية كذلك التي يتناولها لاعبو التنس باستمرار، أكثر تأثيرا على الأسنان من المشروبات الغازية.

بينت دراسة جديدة أن تناول مشروبات كاشاي ومشروبات الطاقة وبعض العصائر قد يؤدي إلى تآكل الأسنان، وإلحاق الأضرار فيها، بعد أن كان أطباء الأسنان لفترة طويلة يوصون بتناولها، والابتعاد عن الأخرى كالمشروبات الغازية.

وأكد الباحثون وهم أطباء أسنان أن تناول مشروبات مثل الشاي والمشروبات الرياضية التي تعطي الطاقة، وعصائر الفاكهة يؤدي إلى غمر الأسنان بعدد من الأحماض التي تؤدي إلى تآكل في طبقة المينا التي تحمي السن، ثم تآكل كامل السن.

ويقول الدكتور محمد بسبوني من جامعة تيمبل "جميعنا ندرك تأثير السكر على الأسنان، لكن ما لا يدركه الكثيرون هو تأثير الحمض عليها، فعندما تتغذى بجزيئات السكر بالسكر يختلط السكر مع اللعاب ما يؤدي

بينت دراسة جديدة أن تناول مشروبات كاشاي ومشروبات الطاقة وبعض العصائر قد يؤدي إلى تآكل الأسنان، وإلحاق الأضرار فيها، بعد أن كان أطباء الأسنان لفترة طويلة يوصون بتناولها، والابتعاد عن الأخرى كالمشروبات الغازية.

وأكد الباحثون وهم أطباء أسنان أن تناول مشروبات مثل الشاي والمشروبات الرياضية التي تعطي الطاقة، وعصائر الفاكهة يؤدي إلى غمر الأسنان بعدد من الأحماض التي تؤدي إلى تآكل في طبقة المينا التي تحمي السن، ثم تآكل كامل السن.

ويقول الدكتور محمد بسبوني من جامعة تيمبل "جميعنا ندرك تأثير السكر على الأسنان، لكن ما لا يدركه الكثيرون هو تأثير الحمض عليها، فعندما تتغذى بجزيئات السكر بالسكر يختلط السكر مع اللعاب ما يؤدي

اتفاق ميكروسوفت وياهو على إنشاء محرك بحث



أعلنت شركة ميكروسوفت عملاق صناعة البرمجيات عن صفقة مع ياهو لإنشاء محرك بحث جديد في محاولة منها للتصديق على محرك البحث جوجل.

الصفقة التي طال انتظارها واستغرق التفاوض بشأنها سنوات سيتبادل الطرفان بموجبها خدماتها، فبينما تستعين ياهو بميكروسوفت لتشغيله، تستفيد شركة البرمجيات العملاقة بياهو للترويج لمنتجاتها.

ويرى خبراء أن الاتفاق سيمتج ميكروسوفت سلاحا جديدا في ترسانتها على شبكة الإنترنت في الوقت الذي تساعد الشركة لمركة التتوق على جوجل. في المقابل سيحقق الاتفاق انتعاشة مالية لشركة ياهو التي تعاني اضطرابات مالية منذ العام الماضي وفوتت فرصة ذهبية لدمجها في ميكروسوفت مقابل ٤٧,٥ مليار دولار.

وقال مدير ميكروسوفت ستيف بالمر إن الصفقة التي تبلغ مدتها ١٠ سنوات ستمتج محركها للبحث بينجو مساحة ستعزز قدرتها على التنافس. وأردف قائلا: